

اثر تراكم المعرفة النفسية في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة جامعة حفر الباطن

The Effect of the Accumulation of Psychological Knowledge on the
Development of Creative Thinking among HaferALbatn University
Students

د/ سلمان بن مطلق السبيعي

جامعة حفر الباطن

المملكة العربية السعودية

٢٠١٨

المخلص:

إن الإبداع هو الأساس في إحداث التغيرات والتطورات، التي حدثت للحضارة الإنسانية عبر التاريخ الإنساني؛ من أجل بناء مجتمع أفضل، فالإبداع فعل وعمل، يستهدف إعادة تشكيل الواقع؛ لإحداث تغييرات في البيئة المحيطة، وجعلها تستجيب لمتطلبات الإنسان واحتياجاته. فالإبداع يسهم في تحقيق الذات، وتطوير المواهب الفردية، وتحسين النمو، وزيادة الإنتاجية، سواء على المستوى الاقتصادي، أو العلمي، أو الثقافي. كما ويعمل التفكير الإبداعي في زيادة إنتاجية المجتمع، سواء على المستوى الثقافي، أو العلمي، أو الاقتصادي، ويساعد في تحقيق الذات، وتحسين عملية النمو، وتطوير مواهب الفرد من حيث التعامل مع الأشياء، غير المتوقعة، والمواقف الجديدة، والكشف عن العلاقة بين الأشياء؛ باستخدام أفكار وأدوات جديدة.

إن العالم الذي نعيشه اليوم هو عالم المنافسة الحادة في كافة المجالات، عالم يتميز فيه القوي عن الضعيف، المتعلم عن الجاهل، والمعرفة أو العلم هي القوة وهي السلاح الفعال في عالم اليوم، والمجتمعات المتقدمة لم تحقق تقدمها ونهضتها إلا باعتمادها على العلم والمعرفة والتفكير والتنمية والإبداع، ولا شك ان اصحاب الفضل الاول في هذه النهضة هم المفكرين والمبدعين وأصحاب العقول المبدعة والمنتجة والخالقة، ولذا فقد

د. سلمان بن مطلق السبيعي

أصبح الاهتمام بالإبداع والمبدعين أولوية وضرورة من ضرورات التقدم الإنساني في مختلف المجالات الحياتية، والتعليمية لتحقيق التقدم الحضاري، ومواجهة المشكلات وتحديات المستقبل ، وجاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على مدى تأثير تراكم المعرفة النفسية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة جامعة حفر الباطن .

الكلمات المفتاحية: تراكم المعرفة النفسية، التفكير الإبداعي، طلبة جامعة حفرالباطن.

اثر تراكم المعرفة النفسية في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة جامعة حفر الباطن

The Effect of the Accumulation of Psychological Knowledge on the
Development of Creative Thinking among HaferALbatn University
Students

د/ سلمان بن مطلق السبيعي

جامعة حفر الباطن

المملكة العربية السعودية

٢٠١٨

مقدمة :

يعيش العالم في العصر الحالي طفرة في التقدم العلمي والتكنولوجي، وفي مختلف الميادين، بل إن الفرد لا يستطيع أن يتعايش مع البيئة المحيطة دون امتلاك الحد الأدنى من المعرفة العلمية والتكنولوجية، سواء في البيت أو العمل؛ بالإضافة إلى أن تعقيدات الحياة، وكثرة المشكلات التي يعاني منها الأفراد، سواء في المستوى الاقتصادي، أو الاجتماعي، أو التقني؛ مما تطلب مواجهة هذه التحديات، والتغلب عليها بأسلوب علمي، يعتمد الدقة والقدرة على حل المشكلات بوعي وتفكير متأمل؛ ومن هنا تبرز أهمية التفكير بأنواعه، وخاصة التفكير الإبداعي؛ لمواجهة هذه المشكلات، ووضع الحلول المناسبة لها، فقد أصبح الإبداع والتفكير الإبداعي أسلوب حياة يومي يجب أن يعيشه الفرد في كل مسارات حياته؛ من أجل مواجهة المواقف والمشكلات الجديدة، والتعامل معها بروح إبداعية خلّاقة.

إن الإبداع هو الأساس في إحداث التغييرات والتطورات، التي حدثت للحضارة الإنسانية عبر التاريخ الإنساني؛ من أجل بناء مجتمع أفضل، فالإبداع فعل وعمل، يستهدف إعادة تشكيل الواقع؛ لإحداث تغييرات في البيئة المحيطة، وجعلها تستجيب لمتطلبات الإنسان واحتياجاته. فالإبداع يسهم في تحقيق الذات، وتطوير المواهب الفردية، وتحسين النمو، وزيادة الإنتاجية، سواء على المستوى الاقتصادي، أو العلمي، أو الثقافي. كما ويعمل التفكير الإبداعي في زيادة إنتاجية المجتمع، سواء على المستوى الثقافي، أو العلمي، أو الاقتصادي، ويساعد في تحقيق الذات، وتحسين عملية النمو، وتطوير مواهب الفرد من حيث التعامل مع

د. سلمان بن مطلق السبيعي

الأشياء، غير المتوقعة، والمواقف الجديدة، والكشف عن العلاقة بين الأشياء؛ باستخدام أفكار وأدوات جديدة .

لقد أصبح الاهتمام بالإبداع والمبدعين أولوية وضرورة من ضرورات التقدم الإنساني في مختلف المجالات الحياتية، والتعليمية لتحقيق التقدم الحضاري، ومواجهة المشكلات وتحديات المستقبل (زيتون، ١٩٨٧). ولذلك فإن المجتمعات تبذل جهوداً كبيرة لتوظيف الانفجار المعرفي، والتكنولوجي في الحياة اليومية بأسلوب علمي وتربوي سليم؛ من أجل تحقيق الأهداف، والوصول بالفرد إلى الحياة الفضلى؛ وهذا يتطلب ممارسة العملية الإبداعية ومهاراتها المتعددة بشكل منظم مستمر (عبد الغفار، ١٩٩٧). فعندما يقوم الأفراد بالتفكير، والتفاعل مع بعضهم بصورة جيدة؛ فإنهم يرون الأشياء بطريقة جديدة شاملة، ويتعاملون بطريقة جديدة بدلاً من رؤية الأفراد لأنفسهم وكأنهم كائنات معزولة، أو جزءاً من عجلة كبيرة، فإنهم يرون أنفسهم كجزء من مجتمع الممارسة، والعمل كما لو كانوا يعبرون ويقومون بالأحداث (توفيق، ٢٠٠٣).

ويتميز الفرد ذو التفكير الإبداعي بالمرونة، والقدرة على الربط بين الأشياء والمعلومات المختلفة، والاستفادة من الأفكار والأدوات المختلفة، إضافة إلى القدرة على التعامل مع المعلومات غير المتوقعة، وتطبيقها في مواقف جديدة (Duffy, 1998). وقد أوضح منسي (١٩٩١) بأن التفكير الإبداعي يمثل القدرة على التفكير الحر، الذي يمكن الفرد من اكتشاف المشكلات، والمواقف الغامضة. كما يعتبر التفكير الإبداعي فئة من سلوك حل المشكلة، ولا يختلف عن غيره من أنواع التفكير إلا في نوع التأهب والاستعداد الذي يتلقاه الفرد (أبو حطب وصادق، ١٩٩٤)

ولما كان العمل في المجال التربوي النفسي من أهم المهن الإنسانية، التي لا يستغني عنها أي مجتمع من المجتمعات؛ فإن ذلك يتطلب مجموعة من الخصائص والسمات الضرورية؛ لنجاح الفرد، وأدائه لعمله على أحسن وجه؛ حيث امتلاك القدرة على حل المشكلات (Kennard, 2004) ولذلك فإن الجامعات أولت الطلبة في الكليات التربوية عناية خاصة؛ من خلال تزويدهم بالمهارات العمل في المجال التربوي النفسي؛ بما يتلاءم وروح العصر بما فيه من تقدم علمي متطور ومنتام، ولعل من الأمور التي أولتها الجامعات الأردنية على المستوى الأكاديمي والنفسي تدريس الطلبة مساقات في التربية وعلم النفس،

وهذا لم يأت من فراغ، بل جاء عن وعي وقصد بأهمية المعرفة النفسية فى تطوير وتنمية طلبة كلية العلوم التربوية ليقوموا بواجباتهم نحو أنفسهم، وتجاه غيرهم، وتدريس هذا المساقات له من الفوائد الشيء الكثير، ولعل منها تحقيق الذات، وفهم النفس، وتنمية القدرات الإبداعية، وأهمية الوقت، والقدرة على التحمل، وفهم وظائف الأجهزة الجسمية، وخاصة العصبية والنفسية.

ويرى دي بونو (De Bono,1995) أن التفكير مهارة يمكن أن تتحسن بالتدريب والممارسة والتعليم، ويرى أن مهارة التفكير لا تختلف عن أي مهارة أخرى، ويشبه التفكير بمهارة قيادة السيارة، وفاعلية الذكاء فى خبرة الإنسان، تفاعلية قوة محرك السيارة، عن طريق المهارة فى قيادتها. هذا ويتوقف نجاح تعليم مهارات التفكير على إعداد استراتيجيات لتنفيذ الأنشطة التعليمية بصورة جيدة وواضحة، على أن يتم تنفيذ هذه الأنشطة فى المحتوى الدراسي، وتتصف هذه الأنشطة بأنها مفتوحة وحرّة، وتتطلب استخدام الوظائف العقلية العليا، ومهارات الاستكشاف، والربط بين المعارف الخبرات المتراكمة.

ويمكن إكساب مهارات التفكير الإبداعي، إما من خلال تقديم المادة الدراسية بطريقة ممتعة ولأفنة، أو من خلال التطوير المقصود للسلوك الإبداعي؛ حيث يتم فى برامج تعليم التفكير تدريس مهارات التفكير بشكل مباشر، وقد اختلفت نتائج الدراسات فى فعالية أي من الأسلوبين. (Clark,1988) فالبعض يرى أن تعليم التفكير كمنهاج مستقل هو الأفضل، ويرى آخرون بأن تعلم التفكير من خلال المنهاج المدرسي هو الأفضل؛ وذلك لأن لكل مادة دراسية أساليب فهم خاصة بها، وأن المتخصص بالمادة هو الأقدر على نقلها للطلبة. (Brandt,1988).

إن تعلم التفكير وتنميته يعتبر هدفاً أساسياً ضمن الأهداف التربوية لأي مادة دراسية، وما يتصل بها من معرفة، وطرق تدريس، ووسائل تعليمية وأساليب تقييمية، فالموقف التعليمي، ومفردات المادة الدراسية، وأساليب إيصالها للمتعلم يؤثر فى تنمية التفكير، وتطويره بشكل من الأشكال (اللقاني، ١٩٩٧). ومن أسباب تعليم مهارات التفكير من خلال المواد الدراسية، واعتبارها جزءاً من تعلم المواد أنه يمكن دمج المعرفة، ومهارات التفكير معاً؛ أي أن تدريس المهارات يتم فى سياق تطبيقي. وهذا الدمج يؤدي إلى انتقال أثر تعلم

د. سلمان بن مطلق السبيعي

المهارات عبر المواد الدراسية؛ مما يعوض عن التعقيد الإضافي الذي تتطلبه عملية التدريس (جابر، ١٩٩٧).

وعلى المتعلمين أن يكونوا قادرين على حل المشكلات باستخدام مهارات التفكير الإبداعي؛ من أجل اتخاذ القرارات، والوصول إلى النتائج بسهولة من خلال تضمين المحتوى التدريسي المهارات اللازمة، واستخدامها بطرق مختلفة لتجاوز المهام الصعبة بمرونة وانسيابية (Chablis, 2006).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

أصبح الاهتمام بالتفكير عموماً والتفكير الإبداعي بشكل خاص، نقطة اهتمام الدارسين خاصة أن العالم يمر بطفرة من التطور العلمي والتكنولوجي، وهذا يتطلب أساليب تفكير خاصة من أجل تجاوز المشكلات الحادثة والتغلب عليها، سواء أكانت على المستوى التقني، أم الإنساني؛ ولذلك انصببت جهود العلماء والتربويين على بحث أسهل وأفضل الطرق لإكساب مهارات التفكير سواء من خلال برامج واستراتيجيات خاصة، أو من خلال المناهج التعليمية، وما تحتويه من مفاهيم اجتماعية، وعلمية قد تساهم في تنمية وتطوير مهارات التفكير (الأعسر، ١٩٩٩)، ولمّا كانت الدراسات لم تشمل على المعرفة التربوية النفسية وما تتضمنه من مفاهيم تتعلق بالنفس الإنسانية، وما يرتبط بها من معارف، أو قيم، أو اتجاهات، أو دوافع؛ فقد حاولت هذه الدراسة اكتشاف أثر هذه المعرفة التربوية النفسية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى عينة مختارة من طلبة جامعة حفر الباطن، حيث يظهر وبشكل جلي أهمية التفكير الإبداعي لهذه الفئة المستهدفة في الدراسة، وذلك لارتباط المعرفة العلمية والنفسية بحياة الإنسان؛ مما يتطلب سرعة في التصرف، ودقة في العمل، وكفاية في الإنجاز؛ ولعل هذا ما دعا البعض من الجامعات لوضع مقررات في التربية وعلم النفس لطلبة بعض الكليات، من أجل بناء حصيلة معرفية نفسية تعمل على تنمية مهارات التفكير، وإثراء السلوك الإنساني بمهارات المرونة، والدقة في الإجراءات، ومهارة التعامل مع الأشياء غير المتوقعة بسرعة وكفاءة.

وقد أجابت هذه الدراسة عن السؤالين التاليين:

١- ما أثر تراكم المعرفة التربوية النفسية على التفكير الإبداعي ومهاراته لدى طلبة جامعة حفر الباطن؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى $(\alpha \geq 0.05)$ فى التفكير الإبداعي ومهاراته بين أفراد مجموعتي الدراسة (المستوى الأول، المستوى الرابع) تعزى إلى الجنس؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى أهمية إكساب طلبة الجامعة للمعرفة التربوية النفسية من أجل تطوير مهارات التفكير الإبداعي، من خلال زيادة القدرة لديهم على التعامل مع الأفكار الجديدة، وإيجاد الحلول المناسبة السريعة للحالات الطارئة بمرونة عالية، وروح علمية فائقة؛ وذلك من خلال البحث المستفيض، والتحليل الدقيق، والصبر الزائد، وذلك يساعد على زيادة قدرة الطلبة على تحمل المسؤولية، وأداء الأعمال بنجاح.

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة من أهمية حياة الإنسان عموماً؛ بحيث يستطيع امتلاك الأساليب الإبداعية واستراتيجياته المتعددة من أجل تجاوز تعقيدات الحياة، والتعامل معها بمرونة؛ ولعل أسهل الطرق لاكتساب هذه المهارات الإبداعية تكون من خلال المنهج الدراسي، وبالتحديد المقررات التربوية والنفسية للطلبة، وما فيها من معارف تربوية ونفسية يمكن أن تساهم في النجاح في الحياة.

المصطلحات والتعريفات الإجرائية:

- تراكم المعرفة النفسية: تعريض طلبة الجامعة للمعارف التربوية والنفسية من خلال المساقات التربوية والنفسية التي تعنى بخصائص الشخصية وأنماطها، والدافعية، والذكاء، والفروق الفردية، ونظريات التعلم، ومجالات النمو المعرفي والاجتماعي والنفسى؛ وذلك من عبر مستويات الدراسة المتعاقبة.

- التفكير الإبداعي: قدرة الفرد على حل المشكلات، والمواقف الغامضة بحرية، ومرونة، وجدة، وأصالة. وإجرائياً: هو استجابة الطلبة في كليات الجامعة على مقياس التفكير الإبداعي؛ حيث تعكس الاستجابة مستوى المهارة الإبداعية، فكلما ارتفع مستوى الأداء الإبداعي أعطي الطالب علامة أكبر، وتتراوح العلامات ما بين (١-٤) درجات، وبهذا تكون الدرجة الدنيا للأداء على المقياس (٥٠) علامة والدرجة العليا (٢٠٠) علامة.

د. سلمان بن مطلق السبيعي

- طلبة الجامعة: هم الطلبة والطالبات الدارسين بالمستوى الرابع بكليات جامعة حفرباطن بمختلف التخصصات والذين درسوا المقررات التربوية.

حدود الدراسة:

- اقتصرت الدراسة على عينة مختارة من طلبة المستوى الرابع في كليات جامعة حفرباطن خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧.

- تم استخدام مقياس مطور في التفكير الإبداعي؛ مما سيجد من استخدام النتائج بناء على دقة خصائصه السيكومترية.

دراسات سابقة:

لقد حثت العديد من الدراسات على تعليم التفكير بأنواعه في المؤسسات التعليمية؛ كجزء من المنهاج التدريسي؛ وذلك من خلال إعادة بناء محتوى المنهاج التقليدي؛ ليتواءم مع مهارات التفكير، والعمل على تطويرها (Swartz and Perkins,1990). ونتيجة لأهمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة في الجامعات؛ فقد أجريت العديد من الدراسات التي استهدفت هذه الفئة من حيث أهمية اكتسابها لمهارات التفكير الإبداعي، ومنها دراسة كو وكاو ووانج ولي وجن (Ku, Kao, Wang, Lee & Chen,2002) التي حاولت استكشاف أثر مفاهيم معرفية لتنمية مهارات الإبداع لدى الطلبة خلال سنتين من الدراسة. وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٠) طالباً، وأظهرت نتائجها تقدم الطلبة في مهارات الإبداع: الطلاقة، والمرونة؛ مما طور الخصائص الإبداعية لديهم؛ لاكتساب مهارات حل المشكلة في الأماكن.

وقام المشرفي (٢٠٠٣) بدراسة حول فاعلية برنامج مقترح لتنمية كفايات تعليم التفكير الإبداعي لدى الطالبات المعلمات بكلية رياض الأطفال. وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٠) معلمة و(٧٠) طالبة، اختيرت بشكل عشوائي، أظهرت النتائج فاعلية البرنامج المقترح في تنمية كفايات تعليم التفكير الإبداعي لدى المعلمات.

وفي دراسة قام بها إكسيل (٢٠٠٥) للوقوف على فاعلية النموذج الواقعي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي، لطلبة الصف الثاني الإعدادي في مادة العلوم، وقد تألفت عينة الدراسة من مجموعة السنة الثانية (٣١) طالباً، ومجموعة السنة الأولى (٣٢) طالباً، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وبعد تنفيذ الدراسة أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة

إحصائية تعزى لطريقة التدريس، وكانت لصالح المجموعة الثانية وفي مهارتي الطلاقة، والمرونة.

وفي نفس السياق نشر دي جيسز (De Jesus,2006) مقالة بعنوان: القدرات المعرفية، واتخاذ القرارات الطبية لدى الممرضات؛ حيث ركز التحقيق في عملية اتخاذ القرارات في السياق الطبيعي، وعلاقته بقرارات الممرضات في كل من التفكير المبدع، والناقد، والذكاء العاطفي، وقد أشارت النتائج إلى علاقة نوع التفكير، والقدرات الإدراكية المميزة له مع طبيعة ونمط القرارات المتخذة؛ ولذلك أشارت الدراسة إلى أهمية تعليم التفكير للمعرفة، والتدريب في اتخاذ القرارات الصائبة لدى الممرضات.

أما الدراسة التي أجراها الشعيلي والغامدي (٢٠٠٦) فقد قامت بتقصي أثر التدريس باستخدام نموذج التعلم البنائي على التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الثاني الثانوي العلمي، وقد اشتملت عينة الدراسة على (٢٠٣) طالباً وطالبة، قسموا في مجموعتين: السنة الثانية (١١٧) طالباً وطالبة، والسنة الأولى (٨٦) طالباً وطالبة، وبعد إجراء التجربة أظهرت النتائج تفوق المجموعة الثانية في مهارات التفكير الإبداعي، وأفضلية لأداء الذكور في مهارتي الطلاقة، والمرونة للذكور على الإناث.

وخلاصة هذه الدراسات تظهر أهمية التفكير الإبداعي في مواجهة المشكلات، وتجاوز الصعوبات، والقدرة على إعادة تشكيل الواقع؛ للوصول إلى حلول للمواقف الجديدة. وقد توافقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسات التي سبقتها؛ من حيث تفوق المجموعات التي تعرضت للمعارف التربوية النفسية، على مستوى مهارات التفكير الإبداعي ككل أو مهارته مقارنة بالتي لم تتعرض لهذه المعارف التربوية النفسية. وقد تميزت نتائج هذه الدراسة بتفوق المجموعة الثانية في معظم مهارات التفكير الإبداعي، خلافاً للدراسات الأخرى التي أشارت إلى بعض المهارات في التفكير الإبداعي كدراسة كو وزملائه (Ku, et al.,2002) ودراسة إكسيل (٢٠٠٥) ودراسة رواشدة والقضاة (٢٠٠٣) ودراسة الشعيلي والغامدي (٢٠٠٦)؛ حيث أشارت إلى تقدم الطلبة في مهارتي الطلاقة والمرونة؛ بينما اتفقت مع دراسة الشعيلي والغامدي (٢٠٠٦) في عدم وجود أثر للجنس.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من طلاب المستوى الرابع الدارسين بكليات جامعة حفر الباطن، والبالغ عددهم (٧٨٠) طالبا وطالبة. أما عينة الدراسة فتكونت من (٣٠٠) طالباً وطالبة موزعين في مجموعتين: (١٥٠) طالبا وطالبة ممن لم يتعرضوا للمعرفة التربوية النفسية؛ أي لم يدرسوا بعد مساقات التربية وعلم النفس المقررة و(١٥٠) طالب وطالبة للمستوى الرابع ممن تعرضوا ودرسوا المقررات التربوية النفسية عبر سنوات الدراسة المتعاقبة، وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية التطبيقية أثناء الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧.

أداة الدراسة:

استخدم الباحث مقياس التفكير الإبداعي الذي بناه السمير (٢٠٠٣) ملحق (١)، وقد تكون من (٥٠) فقرة، اشتملت على مهارات التفكير الإبداعي: الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتفاصيل، والتصور، والتنظيم، والتحليل، والتركيب. ولكل فقرة في المقياس أربعة بدائل: (أ)، (ب، ج، د)؛ حيث تعكس الاستجابة مستوى المهارة الإبداعية، فكلما ارتفع مستوى الأداء الإبداعي أعطي الطالب علامة أكبر. وتتراوح العلامات ما بين (١-٤) علامات، وبهذا تكون الدرجة الدنيا للأداء على المقياس (٥٠) علامة والدرجة العليا (٢٠٠) علامة، وقد تم تصنيف استجابات الطلبة ضمن ثلاثة مستويات: مستوى عال بمتوسط حسابي (٣-٤)، ومستوى متوسط بمتوسط حسابي (٢-٢.٩٩)، ومستوى متدني بمتوسط حسابي (١-١.٩٩).

صدق الأداة:

للتأكد من صدق المحتوى للأداة، ومدى تمثيل فقرات المقياس لمهارات التفكير الإبداعي، قام الباحث بعرضه على مجموعة من الأساتذة المختصين بالتربية وعلم النفس والقياس والتقويم في جامعة الامام عبد الرحمن الفيصل؛ حيث بلغ معامل الاتفاق بين المحكمين (٨٥%)، وقد أظهرت معاملات ارتباط فقرات المقياس مع كل مجال والأداة ككل درجة مقبولة لأغراض البحث العلمي، وكانت النتائج كما في الجدول (١).

جدول (١)

معامل ارتباط الفقرات مع كل مجال ومع الأداة ككل

الارتباط مع الأداة	الارتباط مع المجال	رقم الفقرة	الارتباط مع الأداة	الارتباط مع المجال	رقم الفقرة
٠.٥٣	٠.٥٥	٢٦	٠.٦٤	٠.٦٧	١
٠.٥٤	٠.٥٢	٢٧	٠.٧٢	٠.٦٦	٢
٠.٦٧	٠.٧٠	٢٨	٠.٧٢	٠.٦٦	٣
٠.٦٠	٠.٧٦	٢٩	٠.٧٧	٠.٨٥	٤
٠.٥٠	٠.٥٦	٣٠	٠.٨٣	٠.٨٢	٥
٠.٥٧	٠.٧٩	٣١	٠.٣٤	٠.٣٣	٦
٠.٦٤	٠.٦٣	٣٢	٠.٦٠	٠.٤٤	٧
٠.٤٦	٠.٦٥	٣٣	٠.٤٧	٠.٦٩	٨
٠.٤٦	٠.٦٧	٣٤	٠.٦٤	٠.٥٩	٩
٠.٥٣	٠.٥٩	٣٥	٠.٦٠	٠.٥٤	١٠
٠.٥٤	٠.٣٢	٣٦	٠.٦٤	٠.٦٧	١١
٠.٣٢	٠.٥٨	٣٧	٠.٦٩	٠.٧٩	١٢
٠.٤٦	٠.٧٠	٣٨	٠.٦٢	٠.٧٩	١٣
٠.٤٤	٠.٨٠	٣٩	٠.٥٢	٠.٦٣	١٤
٠.٥٥	٠.٣٣	٤٠	٠.٥٩	٠.٧١	١٥
٠.٣٢	٠.٣١	٤١	٠.٤٨	٠.٦٣	١٦
٠.٣٥	٠.٤٢	٤٢	٠.٧٠	٠.٧٤	١٧
٠.٣٠	٠.٦٥	٤٣	٠.٤٠	٠.٤٩	١٨
٠.٣٣	٠.٥٠	٤٤	٠.٤٤	٠.٦٨	١٩
٠.٣٥	٠.٥٤	٤٥	٠.٥٩	٠.٦٣	٢٠
٠.٣٣	٠.٦١	٤٦	٠.٥٧	٠.٧٣	٢١
٠.٤٧	٠.٧٣	٤٧	٠.٥٦	٠.٥٩	٢٢
٠.٦٦	٠.٧٢	٤٨	٠.٥٠	٠.٦٤	٢٣
٠.٣٩	٠.٥١	٤٩	٠.٦٢	٠.٦١	٢٤
٠.٤٢	٠.٤٥	٥٠	٠.٦٤	٠.٥١	٢٥

د. سلمان بن مطلق السبيعي

أما دلالات صدق البناء للمقياس فتم حسابها عن طريق إيجاد درجة التشبع لكل فقرة مع المجال الذي تنتمي إليه؛ حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين (0.27-0.55) وهي معاملات ارتباط مقبولة حسب معيار إيل (Ebel, 1992) وقد بلغ معامل الاتفاق بين المحكمين (85%)؛ مما يشير إلى وجود درجة مقبولة من الثقة بارتباط فقرات الأداة بالمهارات وبالأداة ككل.

ثبات الأداة:

لحساب معامل الثبات لأداة الدراسة قام الباحث بتطبيق المقياس على (25) طالبا وطالبة من خارج عينة الدراسة، باستخدام معادلة كرونباخ ألفا؛ حيث أظهرت النتائج درجة مقبولة من الثقة. وكانت النتائج كما في الجدول (2)

جدول (2)

معاملات الثبات للتفكير الإبداعي ومهاراته

المجال	كرونباخ α
الطلاقة	0.65
الأصالة	0.67
المرونة	0.72
التفاصيل	0.67
التصور	0.66
التنظيم	0.75
التحليل	0.66
التركيب	0.67
التقويم	0.89
الكلي	0.70

وللتأكد من معامل الثبات لأداة الدراسة؛ فقد تم حسابه أيضا بأسلوب الإعادة، وبلغ (0.85) للمقياس الكلي؛ بينما تراوح ما بين (0.71-0.83) لمهارات المقياس، وهذه القيم تعتبر مقبولة لأغراض البحث العلمي.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: نتائج السؤال الأول ومناقشتها:

وينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإبداعي ومهاراته بين مجموعتي الدراسة (المستوى الأول والمستوى الرابع) في كليات جامعة حفر الباطن تعزى إلى تراكم المعرفة التربوي النفسية؟ ولمعرفة فاعلية تراكم المعرفة التربوية النفسية في التفكير الإبداعي ومهاراته استخدم الباحث المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار "ت"، وكانت النتائج كما في الجدول (٣).

جدول (٣)

المتوسطات والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار "ت" لتراكم المعرفة التربوية النفسية على التفكير الإبداعي ومهاراته على الاختبار البعدي

المهارة	المعرفة التربوية النفسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الطلاقة	المستوى الثاني	١٥٠	٢.٧٤	٠.٣٤	٣.٦٢٤	٨٧	* ٠.٠٠٠
	المستوى الأول	١٥٠	٢.٤٦	٠.٣٨			
الأصالة	المستوى الثاني	١٥٠	٢.٤٨	٠.٥٤	٠.٧٧١	٨٧	٠.٤٤٣
	المستوى الأول	١٥٠	٢.٣٩	٠.٤٨			
المرونة	المستوى الثاني	١٥٠	٢.٦٤	٠.٢٤	٢.٨٦٦	٨٧	* ٠.٠٠٥
	المستوى الأول	١٥٠	٢.٤٥	٠.٣٧			
التفاصيل	المستوى الثاني	١٥٠	٢.٨٠	٠.٣٨	٤.٩٧٥	٨٧	* ٠.٠٠٠
	المستوى الأول	١٥٠	٢.٣٣	٠.٥١			
التصور	المستوى الثاني	١٥٠	٢.٩٧	٠.٥٨	٢.٢٤١	٨٧	* ٠.٠٢٨
	المستوى الأول	١٥٠	٢.٧٠	٠.٥٤			
التنظيم	المستوى الثاني	١٥٠	٢.٨٠	٠.٦٨	٠.٩١٨	٨٧	٠.٣٦١
	المستوى الأول	١٥٠	٢.٦٧	٠.٥٧			
التحليل	المستوى الثاني	١٥٠	٢.٦٧	٠.٤٧	٢.٥٠٦	٨٧	* ٠.٠١٤
	المستوى الأول	١٥٠	٢.٤٢	٠.٤٧			
التركيب	المستوى الثاني	١٥٠	٢.٧٨	٠.٤٣	٢.٣٩٢	٨٧	* ٠.٠١٩
	المستوى الأول	١٥٠	٢.٥٦	٠.٤٢			
التقويم	المستوى الثاني	١٥٠	٢.٦٣	٠.٤٧	١.٧٣٩	٨٧	٠.٠٨٦

د. سلمان بن مطلق السبيعي

			٠.٤٥	٢.٤٥	١٥٠	المستوى الأول	
	٨٧	٦.٠٠٤	٠.١٤	٢.٧٢	١٥٠	المستوى الثاني	الأداء ككل
			٠.٢٠	٢.٤٩	١٥٠	المستوى الأول	

بالنظر إلى الجدول (٣) بلغ أعلى متوسط (٢.٩٧) بانحراف معياري (٠.٥٨٠) لمجال التصور في المجموعة الثانية، بينما بلغ أقل متوسط (٢.٣٣) بانحراف معياري (٠.٥١٢) لمجال الأصالة. وقد أظهرت نتائج تحليل "ت" وجود فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى $\alpha \geq 0.05$ في التفكير الإبداعي لصالح الأداة ككل؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧٢) وبانحراف معياري (٠.١٤) وكانت قيمة (ت) (٦.٠٠)، أما مهارات التفكير الإبداعي فكانت لصالح المجموعة الثانية في كل من الطلاقة بمتوسط (٢.٧٤) وانحراف معياري (٠.٣٤) والمرونة بمتوسط (٢.٦٤) وانحراف معياري (٠.٢٤) والتفاصيل بمتوسط (٢.٨٠) وانحراف معياري (٤.٩٧) والتصور بمتوسط (٢.٩٧) وانحراف معياري (٠.٥٨) والتحليل بمتوسط (٢.٦٧) وانحراف معياري (٢.٥٠) والتراكيب بمتوسط (٢.٧٨) وانحراف معياري (٢.٣٩) وكانت قيمة (ت) (٣.٦٢، ٢.٨٦، ٤.٩٧، ٢.٢٤، ٢.٥٠، ٢.٣٩) على التوالي. واتفقت هذه النتائج مع دراسة كو وكاو وووانج ولي وجن (Ku, Kao, Wang, Lee & Chen, 2002)، ودراسة إكسيل (٢٠٠٥)، ودراسة الشعلي والغامدي (٢٠٠٦).

من الملاحظ تقدم الطلبة في مهاراتي الطلاقة والمرونة؛ وذلك يبرز أهمية اكتساب مهارات التفكير الإبداعي، الذي يتصف بالمرونة، وإيجاد الحلول الملائمة في الوقت المناسب وتطبيقها في مواقف جديدة (Ball & Lillis, 2000) وأهمية البحث عن طرق وأساليب جديدة؛ من أجل تجاوز الصعوبات والعقبات الطارئة، وتجاوز تحديات المستقبل (السور، ٢٠٠٥)؛ مما يعني بأن التفكير الإبداعي يتصف بالتسلسل، والترابط، والمرونة لحل المشكلة (عبد الهادي، ٢٠٠٤). ومما يفسر تفوق المجموعة الثانية في التفكير الإبداعي ومهاراته دراسة الطلبة لموضوعات متعددة ذات صلة بزيادة قوة الإدراك، وتفعيل الحواس، والوعي بالمواقف المحيطة: كالذكاء، والدافعية، ونظريات التعلم، والأهداف، والسمات الشخصية؛ وطرق البحث لحل المشكلات النفسية؛ مما يسهم في اكتساب مفاهيم ومعارف جديدة؛ وذلك سيزيد من شمولية المعرفة، والترابط بين موضوعاتها المختلفة، فدراسة الأهداف تزيد من قدرات الفرد، ومن مهاراته لتحقيق المراد بأقصر الطرق، وأبسط الوسائل، والتميز بين الأهداف القريبة المدى والبعيدة؛ من حيث وضع الآليات اللازمة لتحقيق كل

منها، كما أن الطالب يستطيع التمييز بين العمليات العقلية البسيطة: كالانتباه، والحفظ، والعمليات الأكثر تعقيداً كالتقويم، ومهارة حل المشكلة، والتفكير، إضافة إلى معرفة أساليب اكتساب المعرفة اعتماداً على وجهات نظر النظريات المعرفية، أو السلوكية، أو الانسانية. كما أن دراسة الذكاء ونظرياته تسهم في تنمية مهارات حل المشكلة بأسلوب علمي رصين؛ من حيث وضع بدائل الحلول المناسبة، ثم حفظها للوصول إلى الحل الصحيح، وتساهم دراسة نظريات التعلم السلوكية، والمعرفية، والإنسانية وغيرها من النظريات في تنمية أساليب اكتساب المعرفة، وتطوير آليات حل المشكلة، واستخدام العمليات العقلية العليا، وفيما يتعلق بتفوق أفراد المجموعة الثانية في مهارات التفكير الإبداعي، فذلك قد يعزى إلى دراسة مهارات التفكير وتطبيقاتها التربوية والحياتية؛ من خلال مهارة الطلاقة في التعبير عن الأفكار، وإيصال المعاني بسهولة ويسر، والاتصاف بالمرونة، وعدم التحيز للماضي، أو الحاضر؛ فالحياة الطبيعية تعني الاستفادة من تجارب الماضي؛ وذلك يخدم الواقع الحياتي، كما أن فهم المواقف الحياتية، وحل المشكلات الطارئة يتطلب تصور الموقف بتفاصيله وحيثياته، من أجل الوصول إلى الحل الصحيح، مما يعني دقة في التفكير، واستخدام أمثل لعناصر الموقف بحيث يتم تحليله بروية، ثم إعادة تجميع عناصره مرة أخرى، بما يتوافق مع الموقف الجديد بما يتطلبه من مرونة، وإعادة نظر في التدقيق والتحليل حتى الوصول إلى حل المشكلة.

ثانياً: نتائج السؤال الثاني ومناقشتها

وينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى $(0.05 \geq \alpha)$ في التفكير الإبداعي ومهاراته لدى أفراد المجموعة الثانية تعزى إلى الجنس؟ ولتحديد الفروق بين الذكور والإناث، في المجموعة الثانية ممن تعرضوا للمعرفة التربوية النفسية في التفكير الإبداعي؛ استخدم الباحث المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار (ت). وكانت النتائج كما في الجدول (٤).

د. سلمان بن مطلق السبيعي

جدول (٤)

المتوسطات والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار "ت" لأثر الجنس لدى المجموعة الثانية على الاختبار البعدي

المهارة	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الطلاقة	ذكور	٢٢	٢.٧٥	٠.٣٤	٠.١٠٤	٤٣	٠.٩١٧
	إناث	٢٣	٢.٧٤	٠.٣٥			
الأصالة	ذكور	٢٢	٢.٤٥	٠.٣٩	٠.٢٤٩-	٤٣	٠.٨٠٥
	إناث	٢٣	٢.٥٠	٠.٦٧			
المرونة	ذكور	٢٢	٢.٦٥	٠.٢٨	٠.٢٧٣	٤٣	٠.٧٨٦
	إناث	٢٣	٢.٦٣	٠.١٩			
التفاصيل	ذكور	٢٢	٢.٧٥	٠.٣٤	٠.٨٤٨-	٤٣	٠.٤٠١
	إناث	٢٣	٢.٨٥	٠.٤٢			
التصور	ذكور	٢٢	٣.٠٢	٠.٦١	٠.٦٢٩	٤٣	٠.٥٣٢
	إناث	٢٣	٢.٩١	٠.٥٥			
التنظيم	ذكور	٢٢	٢.٨٥	٠.٧٥	٠.٤٧٣	٤٣	٠.٦٣٨
	إناث	٢٣	٢.٧٥	٠.٦٢			
التحليل	ذكور	٢٢	٢.٥٥	٠.٤٥	١.٦٧٨-	٤٣	٠.١٨١
	إناث	٢٣	٢.٧٧	٠.٤٢			
التركيب	ذكور	٢٢	٢.٩٦	٠.٣٥	٢.٩٤٠	٤٣	*٠.٠٠٥
	إناث	٢٣	٢.٦١	٠.٤٤			
التقويم	ذكور	٢٢	٢.٦٣	٠.٤٨	٠.٠٠٨	٤٣	٠.٩٩٣
	إناث	٢٣	٢.٦٣	٠.٤٧			
الأداء ككل	ذكور	٢٢	٢.٧٣	٠.١٢	٠.٥٩٥	٤٣	٠.٥٥٥
	إناث	٢٣	٢.٧١	٠.١٦			

بالنظر إلى الجدول (٤) نلاحظ بأن أعلى متوسط بلغ (٣.٠٢) بانحراف معياري (٠.٦١) لصالح مجال التصور، بينما بلغ أقل متوسط (٢.٤٥) بانحراف معياري (٠.٣٩) وكان في مجال الأصالة، وقد أظهرت نتائج تحليل "ت" عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى ($\alpha \geq 0.05$) في التفكير الإبداعي تعزى للجنس على الأداة ككل ومهاراتها ما عدا مهارة التركيب. وتتوافق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة روا شدة والفضة (٢٠٠٣) حيث لا توجد فروق في التفكير الإبداعي لدى أفراد المجموعة الثانية

تعزى للجنس؛ ولعل ما يفسر ذلك أن الدراسات العلمية أفادت بأن التركيب البيولوجي للدماغ لدى كل من الذكور والإناث متماثل؛ حيث لم تشر الصور الإشعاعية؛ سواء أكانت سينية، أو مغناطيسية، أو نووية إلى أية اختلافات جوهرية في الجهاز العصبي، وأدوات التفكير لدى كل من الذكور والإناث، كما أنه يوجد مبدعون من الجنسين في مختلف العلوم النظرية، أو التطبيقية؛ فكما هناك العلماء من الرجال في الكيمياء، والفيزياء، والرياضيات، وعلوم الفضاء، وعلوم الأرض، فهناك الكثير من العلماء في هذه المجالات من النساء، كما توجد الكثير من المبدعات في الآداب والشعر، والموسيقى، كما هو الحال لدى الرجال؛ مما يؤشر بأن الإناث تمتلك - وكما هو لدى الذكور أيضاً- مهارات التفكير الإبداعي من طلاقة، وأصالة، ومرونة، وإمام بالتفاصيل، وتصور واضح للموقف، كما أن كلاً من الذكور والإناث يقوم بالعمليات العقلية البسيطة كالانتباه، والإدراك، والحفظ، والتركيب والتقويم، والتفكير، والقدرة على حل المشكلة؛ فلم تظهر الدراسات النفسية أية فروق تذكر في هذا المجال سواء في مجال أسلوب التفكير، والقيام بالعمليات العقلية، أم في مجال الإبداع، وما يتطلبه من عمليات أكثر تعقيداً؛ تتطلب مهارات حل المشكلة، والوصول إلى الحلول المناسبة.

الاستنتاجات والتوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

- الاستمرار في تدريس مساقات التربية وعلم النفس لطلبة كليات الجامعة .
- تطوير مفردات المساقات لتطوير مهارات التفكير الإبداعي: الأصالة، والتنظيم، والتقويم.
- تطوير مهارة التركيب لدى الإناث كمهارة أساسية من مهارات التفكير الإبداعي.
- إضافة مساقات أخرى في علم النفس ذات علاقة بمراحل النمو المختلفة، ونظريات الشخصية.

المراجع العربية:

- أبو حطب، فؤاد وصادق، آمال. (١٩٩٤). علم النفس التربوي. ط٤. الأنجلو المصرية. القاهرة.
- إكسيل، فؤاد. (٢٠٠٥). "فاعلية النموذج الواقعي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والتفكير الناقد لطلاب الصف الثامن الإعدادي في مادة العلوم". مجلة العلوم التربوية. ٦ (٣)، ٢٧٤-٢٧٥.
- الأعرس، صفاء. (١٩٩٩). "تنمية التفكير حق لكل طفل". مجلة الطفولة والتنمية. العدد الصفري، المجلس العربي للطفولة والتنمية.
- توفيق، عبد الرحمن. (٢٠٠٣). التفكير والعمل معاً: المهارات والقدرات. إصدارات بمفيك، القاهرة.
- السرور، ناديا. (٢٠٠٥). تعليم التفكير في المنهج المدرسي. دار وائل للنشر، عمان.
- السرور، ناديا. (١٩٩٨). "فاعلية برنامج ماسترثنكر لتعليم التفكير في تنمية المهارات الإبداعية لدى عينة من طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية". مجلة مركز البحوث التربوية. ٥ (١٠)، ٦٥-١٣٧.
- الشعيلي، والغامدي. (٢٠٠٦). "أثر التدريس باستخدام نموذج التعلم البنائي على التفكير الإبداعي لدى طلبة الثاني الثانوي العلمي بسلطنة عُمان". المجلة الأردنية في العلوم التربوية. ٢ (١)، ٢٣-٣٣.
- اللقاني، أحمد. (١٩٩٧). المواد الاجتماعية وتنمية التفكير. القاهرة، عالم الكتب.
- المشرفي، انشراح. (٢٠٠٣). "فاعلية برنامج مقترح لتنمية كفايات التفكير الإبداعي لدى الطالبات الملمات بكلية رياض الأطفال". مجلة الطفولة والتنمية. ١٢ (٣)، ١٨-١٥٠.
- جابر، جابر. (١٩٩٧). قراءات في تعليم التفكير والمنهج. دار النهضة العربية، القاهرة.
- رواشدة، إبراهيم، وباسل القضاة. (٢٠٠٢). "أثر طريقة التعلم التعاوني في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الثامن الأساسي". مجلة دراسات. ٣٠ (٢)، ٣٥٥-٣٦٨.
- زكريا، فؤاد. (٢٠٠٧). التفكير العلمي. ط١. الناشر وزارة الثقافة. مطبعة السفير. عمان.

- زيتون، عايش. (١٩٨٧). تنمية الإبداع والتفكير الإبداعي في تدريس العلوم. جمعية عمال المطابع التعاونية. عمان.
- عبد الغفار، عبد السلام. (١٩٩٧). تنمية الإبداع في القرن الحادي والعشرين. المؤتمر التربوي الأول. جامعة السلطان قابوس.
- قطامي، نايفة. (٢٠٠١). تعليم التفكير للمرحلة الأساسية. ط١، دار الفكر. عمان. الأردن.
- مدحت، محمود. (٢٠٠٢). "التفكير الإبداعي لدى الأطفال: المرحلة العمرية ١١-١٧ عاماً". مجلة الطفولة والتنمية. ٢ (٧). ٢٠٩-٢١٤.
- منسي، محمود. (١٩٩١). علم النفس التربوي للمعلمين. ط١. دار المعرفة الجامعية. القاهرة.

المراجع الأجنبية:

- Brandt, R. (1988). "A Preliminary Synthesis on Teaching Thinking". paper presented at (ASCP) conference.
- Chablis, M. (2006). "Higher order thinking skills competencies required by outcomes – based education from learners". *Curations*, 29 (3). 78-86.
- Clark, B. (1988). *Growing Up Gifted*. New Jersey. Person Educational. Inc: Saddle River. Differentiating Curriculum, P. 256-276.
- De Bono, E. (1995). *The Direct Teaching Thinking in Education and the CORT Method*. 1-10.
- De Jesus, E. (2006). *Cognitive abilities and clinical decision making in nursing*. *Studies in Health Technology and Information*, 122-783.
- Duffy, B. (1998). *Supporting Creativity and Imagination in the Early Years*. Biddles Ltd, Britain, 4-6.
- Ebel, R .(1962). Measurement and the teacher. *Educational Leadership*. 20-24.
- Ku, Y., and Kao, L., and Wang, J., and Lee, H., and Chen, K. (2002). The effectiveness of teaching strategies for creativity a nursing concepts teaching. *The Journal of Nursing Research*. 10 (2). 105-122.

◆ ─────────── **د. سلمان بن مطلق السبيعي** ─────────── ◆

- Suartz, J., and Prikins, N. (1990). Teaching Thinking. Issues and Approaches. Midwest, Publication.

ملحق (١)

مقياس التفكير الإبداعي

الرقم	نص الفقرة
١-	حين أواجه بموقف شاهده الآخرون، واختلفوا فيه، فإنني أقوم بالتالي: أ- استمع لرأيي أولاً. ب- أجمع الآراء وأقوم بمحاكمتها ذهنياً. ج- أعدّل أول رأي أسمعته د- أميل للرأي الذي يجمع عناصر الموقف مجتمعة
٢-	عندما أشارك في المناقشات التي تقام في المدرسة أو في أي موقف ما، فإنني أقوم بما يلي: أ- استمع بوعي إلى وجهات نظر الآخرين. ب- استمر بتقديم وجهة نظري بأسلوب منطقي وموضوعي د- أبحث عن مؤيدين لوجهة نظري. ج- أقدم وجهة نظري، وانسحب في حال عدم قناعة الآخرين.
٣-	حينما أقرأ مقالة ما، فإن لدي القدرة على: أ- تنكر الأفكار الأخرى واستبدال ما لدي من أفكار. ب- التثبيت والتأكيد على أفكار الكاتب. ج- التأكيد على ما لدي من معرفة حول الموضوع د- تسيطر علي الأفكار المقيدة والمحددة لتفكيري
٤-	أرى الأشياء في غرفتي مبعثرة، تضايقت من هذا الموقف، بعد فترة مرت قمت بالتالي: أ- وضعت الأشياء المتقاربة والمتشابهة معاً. ب- صمت قليلاً ورتبت الأشياء في ذهني. ج- نظمت الأشياء في ذهني، وقمت بترتيبها وفق نظام تبدو فيه مريحة. د- استبعدت الأشياء التي لا تخصني.
٥-	طلب مني المعلم أن أكتب موضوعاً في التعبير كيف تتصور المدرسة في عام ٢٠٢٠م، فكرت طويلاً في هذا الموضوع وبعدها قمت بالتالي: أ- تأملت صورة المدرسة في عصرنا الحاضر. ج- استعرضت

د. سلمان بن مطلق السبيعي

- في ذهني عدداً من المدارس التي أعرفها.
ب-قارنت بين المدارس الحكومية التي استطعت التوصل إليها. د- تصورت مدارس يتواصل يتواصل طلبتها عبر الانترنت.
- ٦- حين أقرأ قصة أحداثها مثيرة، فإنني أعالج القصة في ذهني على النحو التالي:
أ- أقترح أكبر عدد من العناوين للقصة ضمن فترة زمنية محددة. ج-أقدم مجموعة من العناوين الأخرى المناسبة للقصة.
ب-أفكر في مدى انسجام أحداث القصة مع عنوانها. د-أعالج أحداث القصة في ذهني.
- ٧- فكرت في جميع الطرق التي يمكن أن تصنف بموجبها الكلمات الآتية في مجموعات ثلاثية: "الكويت، القدس، تونس، الجزائر، مكة، بيروت، المدينة، مصر" فقامت بالتعامل معها ذهنياً على النحو التالي:
أ- تفحصت الكلمات فوجدت إمكانية تصنيفها في مجموعات ثلاثية. ج- توصلت إلى طريقة لتجميع كل ثلاث كلمات ترتبط بخاصية ما ضمن مجموعة مستقلة.
ب- فكرت في الخصائص والصفات المشتركة بين الكلمات. د- فكرت بكل الطرق لتجميع الكلمات في أربع مجموعات ثلاثية ذات خصائص مشتركة .
- ٨- طلب مني إصدار جريدة شهرية للمدرسة تعرض آراء الطلبة والمعلمين حول مختلف القضايا المدرسية والاجتماعية، فقامت بالتالي:
أ-طوّرت في ذهني طرقاً جديدة لتنظيم موضوعات الجريدة. ج-خطّطت في ذهني إخراجاً جيداً للجريدة.
ب-توصلت إلى جريدة مثيرة للقارئ من حيث إخراجها وموضوعاتها. د-استمتعت بالموضوعات غير العادية المقدمة.
- ٩- يثير اهتمامي تبني وزارة التربية والتعليم فكرة حوسبة التعليم في المدارس، عمدت إلى توضيح هذه الفكرة، وعالجتها في ذهني على النحو التالي:
أ-استطلعت خبرات واستجابات الآخرين حول هذه الفكرة. ج- فكرت بسبب اهتمام وزارة التربية بفكرة حوسبة التعليم.
ب-استرجعت في ذهني المعلومات التي تشرح الفكرة. د-قامت بمعالجة فكرة

حوسبة التعليم ذهنياً، وأبرزت أبعادها التربوية
١٠- عندما يكلفني المعلم بالتخطيط لرحلة مدرسية لطلبة صفي، أقوم بالتالي: أ-أوائم بين الآراء، لأخرج بوجهة نظر شاملة لجميع جوانب الرحلة. ج-أقارب بين الآراء المتعددة والمتنوعة. ب-استمع لآراء زملائي المختلفة. د-أقبل الآراء المرنة، واستبعد الآراء الروتينية.
١١- استمعت إلى ندوة ثقافية بعنوان "العولمة وأثارها"، فأعجبت بوجهات نظر المتحدثين، وبعد انتهائها قمت بالتالي: أ-رتبت المفاهيم التي تضمنتها الندوة حول العولمة. ج-استخلصت سلبيات وإيجابيات العولمة. ب-قارنت في ذهني بين مفاهيم العولمة المختلفة. د-اخترت بعض القيم العربية، التي تسمح بالانفتاح على الثقافات.
١٢- طبقت مدرستي اختباراً "للتفوق الرياضي"، تبالدراسي ج-حكمتا اختبار أن الطلبة الحاصلين على درجات عالية في الاختبار، هم من أوائل المدرسة. وبعد قراءتي للموقف قمت بما يلي: أ-استخلصت أن هناك علاقة بين الدرجات، والتفوق الدراسي ج-حكمت بأن الطلبة المتفوقين دراسياً متفوقون كذلك رياضياً. ب-قارنت بين درجات اختبار التفوق الرياضي، والعلامة المدرسية. د-افتترضت أن جميع الطلبة متفوقون رياضياً ودراسياً.
١٣- كلفني معلم الكيمياء بإجراء تجربة مخبرية في مختبر المدرسة، فقامت بالتالي: أ-حددت خطوات إجراء التجربة. ج-توصلت بأن الطريقة المثلى لإجراء التجربة هي تنظيم عناصر الموقف. ب-رتبت في ذهني المواد اللازمة لإجراء التجربة. د-تحدثت مع نفسي ما هي المواد اللازمة لإجراء التجربة؟
١٤- عندما أرغب بتذكر الأشياء أو الأماكن، أو الأحداث، أو خبراً ما، أمشي قليلاً وأتحدث بصوت عالٍ، وأقوم بما يلي:

د. سلمان بن مطلق السبيعي

- أ- أدون ملاحظاتي ومعلوماتي عن هذه الأشياء. ج- أربط بين الأشياء الحالية والمعلومات السابقة ذهني.
- ب- أغمض عيني، وأتصور بذهني هذه الأشياء. د- أتصور في ذهني المعلومات المرتبطة بهذه الأشياء.
- ١٥- حين يُطلب مني استخدام مجموعة من الكلمات في جمل ذات معنى، أقوم بالتالي:
أ- استخدم هذه الكلمات في أكبر عدد ممكن من الجمل ذات المعنى. ج- أفكر في المعاني المتعددة للكلمات.
ب- استرجع أكبر عدد من الكلمات المشابهة لفظاً ومعناً. د- أبحث في ذهني عن كلمات مشابهة أخرى
- ١٦- تشير تفكيري الأشياء المهملة في مستودع المدرسة، كالأثاث المدرسي، والمقاعد، والألواح، وبعض القطع المعدنية وغيرها، فكَرت في الموقف، فتولّد في ذهني بدائل متنوعة على النحو التالي:
أ- اقترحت إعادتها كما كانت، وإهمال ما لا يمكن إصلاحه. ج- توصلت إلى الاستخدامات المتنوعة لهذه الأشياء.
ب- تفحصت الأشياء المهملة فوجدت مواد مختلفة. د- فكرت ببيعها بسعر مناسب يوفر دخلاً إضافياً للمدرسة.
- ١٧- حين أواجه بقصة مثيرة، أركز انتباهي على عنوانها، وأعالج في ذهني أحداث القصة وعلاقتها بالعنوان، فيتولد في ذهني عناوين أكثر إثارة، على النحو التالي:
أ- اختار عنواناً خيالياً للقصة. ج- أفكر في عنوان ما يصف أحداث القصة
ب- أولّد في ذهني عنواناً يصور بعمق أحداث القصة. د- أعدّل عنوان القصة.
- ١٨- أسندت إليّ مدرستي تبني فكرة إنشاء مشروع إنتاجي في المدرسة، وبعد جهد ذهني مُعمق قمت بتوضيح وتحسين الفكرة للآخرين على النحو التالي:
أ- قمت بمعالجة فكرة المشروع معالجة ذهنية دقيقة وشاملة. ج- جمعت آراء الآخرين المتعلقة بتوضيح هذه الفكرة.
ب- وضحت وجهة نظري حول هذه الفكرة. د- قيمت الآراء التي

- عالجت الفكرة من جوانبها المتعددة.
- ١٩- حين أواجه بموقف حياتي مشكل يتحدى تفكيري، فإنني أقوم بالتالي:
أ-أصمت قليلاً، وأركز مهاراتي الذهنية لمواجهة الموقف. ج-أولد في ذهني أكبر عدد ممكن من الأفكار حول الموقف.
ب-أتعرف على الجوانب المشككة في الموقف. د-أناقش الأفكار الممكنة للحل، واختار المناسب منها.
- ٢٠- طالعت وجهتي نظر في تربية الطفل، ترى إحداهما ضرورة تلقين الطفل الآداب من الصغر، وترى الثانية، أن يترك الطفل وشأنه، فطرحت موقفي من الوجهتين على النحو التالي:
أ-ميزت بين وجهتي النظر، وقمت بمحاكمتها ذهنياً. ج-حددت عناصر ومسوغات وجهتي النظر في ذهني.
ب-رتبت في قائمة الحقائق حسب وجهة النظر الأكثر موضوعية. د-قارنت بين وجهتي النظر حول أساليب تربية الطفل.
- ٢١- قرأت في جريدة الرياض مقالاً بعنوان "المعلوماتية والأمة العربية"، أعجبت بالمقال وقمت بمعالجته على النحو التالي:
أ-وضعت معايير لإصدار الأحكام الأفكار الواردة في المقال ج-لخصت المفاهيم والأفكار الواردة في المقال.
ب-ربطت بين أفكار المقال، ودور الأمة العربية في المعلوماتية. د- ميزت بين الأفكار في المقال من حيث خصائصها
- ٢٢- طلب مني أن أكتب مقالاً عن مضار التدخين، فتوجهت إلى مكتبة المدرسة، فوجدت كتبها غير مرتبة، فقامت بالتالي:
أ-وضعت في ذهني نظاماً مريحاً لترتيب كتب المكتبة. ج-نظمت كتب المكتبة في ذهني، ثم توصلت إلى نظام مريح للطالب.
ب-استبعدت الكتب والقصص القديمة والتالفة. د-تصفحنا عناوين الكتب وموضوعاتها المختلفة.
- ٢٣- حين أواجه بمهمة صعبة أو جديدة، أركز مهاراتي الذهنية على المهمة لاجتيازها

د. سلمان بن مطلق السبيعي

- بنجاح وأفكر كما يلي:
- أ- أتصور نفسي وقد أتممت المهمة بنجاح. ج- أعدُّ في ذهني بيانات ومعلومات متنوعة عن المهمة.
- ب- أستذكر نجاحاتي السابقة في مواقف مماثلة. د- أتصور في ذهني مجموعة من البدائل لمواجهة المهمة.
- ٢٤- عندما تُعرض عليّ مجموعة من الأشكال الدائرية، في حصة التربية الفنية، فإنني أقوم بتعديلها على النحو التالي:
- أ- أتأمل في ذهني صور هذه الأشكال. ج- أجري إضافات بسيطة على هذه الأشكال
- ب- أكوّن منها أشكالاً متعددة وحقيقية في زمن محدد. د- أرسم منها مجموعة من الأشكال المتشابهة والمألوفة.
- ٢٥- عندما أقرأ القصص الخيالية أو الواقعية فإنني أوجه انتباهي إلى عناوينها، وبعد انتهائي من قراءتها أقوم بالتالي:
- أ- أتقبل مبدئياً عنوان القصة. ج- إن العنوان المناسب للقصة هو الذي يصور أحداث القصة.
- ب- أبحث عن أنسب العناوين لأحداث القصة. د- أولّد في ذهني مجموعة متنوعة من العناوين غير المألوفة للقصة.
- ٢٦- حين أواجه بموقف مشكل يتطلب حلاً غير مألوف، فإنني أعالجه في ذهني على النحو التالي:
- أ- أتوصل إلى إنتاج حلول غير مألوفة لم يفكر بها الآخرون من قبل. ج- أفكر في بعض الطرق المألوفة لحل المشكلات.
- ب- أضع مجموعة من الحلول المقترحة. د- أفكر بالحلول المختلفة وغير العادية.
- ٢٧- حين أشارك الآخرين في نوع ما من أنواع اللعب، فإنني أقوم بالتالي:
- أ- أعمل على تحسين قوانين اللعب وفق معايير أكثر وضوحاً. ج- أفكر في القوانين والقواعد التي تحكم ممارسة اللعب.

- ب- أقوم بإجراء محاكمة عقلية لقواعد وقوانين اللعب. د- أجمع آراء وأفكار الآخرين حول قوانين وقواعد اللعب.
- ٢٨- كلفني مدير المدرسة بالمشاركة في وضع خطة المدرسة للأنشطة المدرسية المختلفة، فقامت بالتالي:
أ- أجريت نقاشاً حول وجهات النظر المطروحة. ج- أخذت بوجهة النظر التي وافقت بين آراء المشاركين المختلفة.
ب- عدلت في وجهة نظري معتمداً على الأدلة المنطقية المقدمة د- استمعت إلى وجهات نظر الآخرين حول خطة الأنشطة
- ٢٩- حين أواجه بموقف أجد فيه بعض الناس مخالفين للآداب العامة، فإنني أقوم بالتالي:
أ- أحدد في ذهني السلوك المخالف كما ورد في الموقف. ج- أوضح الأثر السلبي لمخالفة الآداب العامة على الفرد والمجتمع.
ب- أربط بين مفاهيم الآداب العامة، ودلالاتها الاجتماعية. د- أضع حلولاً موضوعية تقلل من مخالفات الآداب العامة
- ٣٠- حين أواجه بموقف فيه خروج عن القواعد والقوانين المتعارف عليها بين الناس، فإنني أرى:
أ- إن الالتزام بالقواعد المتعارف عليها يمكن أن يُريح الطالب. ج- أن القواعد والقوانين لا تشمل جميع الناس.
ب- أن التقدم والتطور يمكن أن ينشأ عن مخالفة القوانين. د- أن القوانين ممكن أن تخالف في بعض المواقف.
- ٣١- كلفني المعلم بإدارة فعاليات الإذاعة المدرسية في كل صباح يوم دراسي، تسلمت ملف الإذاعة وقمت بالتالي:
أ- استمعت إلى آراء لجنة الإذاعة حول فعاليات الإذاعة. ج- حددت في ذهني فعاليات الإذاعة المدرسية اليومية.
ب- رتبت الآراء حسب موضوعيتها ومنطقيتها. د- استبعدت الآراء التي لا تتسجم مع وجهة نظري
- ٣٢- عندما أحضر حفلة موسيقية أشغل جميع حواسي حول أحداها وفقراتها وإذا أردت

د. سلمان بن مطلق السبيعي

- تذكرها مستقبلاً، أقوم بما يلي:
- أ- أتصور في ذهني جميع جوانب وأحداث الموقف كما كانت. ج-
- استذكرت فقرات الحفلة.
- ب- أتصور نفسي عازفاً في الحفل، والجمهور يصفق لي. د- أذندن الكثير من مقاطعها الموسيقية كما سمعتها.
- ٣٣- حين أواجه بموقف مُشكل، يثير تفكيري، أقوم بمعالجته ذهنياً على النحو التالي:
- أ- استرجع في ذهني المعلومات ذات العلاقة بالموقف المشكل. ج- أولد في ذهني بعض الأفكار لحل الموقف المشكل.
- ب- أتعرف على جوانب الموقف المشكل. د- أفكر بمجموعة من الأسئلة التي قد تساعد على فهم الموقف.
- ٣٤- قَدِّمِ لِمَعْلَمِ التَّرْبِيَةِ الفَنِيَّةِ قِطْعاً خَشْبِيَّةً وَأُخْرَى مِنَ القَرْمِيدِ، صمِّتْ لِبَرَهَةِ وَقَمْتِ بالتعامل معها كما يلي:
- أ- شكلت منها لوحات فنية مختلفة. ج- توصلت إلى أكبر عدد ممكن من الاستعمالات المتنوعة للقطع.
- ب- تفحصت هذه القطع فوجدتها مختلفة في الشكل والحجم. د- وضعت مجموعة من البدائل للاستفادة من هذه القطع.
- ٣٥- حين أواجه بمعلومات تتضمن مفاهيم متعددة، فإنني أشغل ذهني فيها على النحو التالي:
- أ- أتوصل إلى مجموعة منظمة ومتكاملة لهذه المفاهيم. ج- أفكر في العناصر المكونة لهذه المفاهيم.
- ب- أصمت لبرهنة، ثم استرجع المعلومات حول هذه المفاهيم. د- أميز بين المفاهيم المتشابهة والمختلفة.
- ٣٦- ورد إلى ذهني تحليل صحفي حول أزمات الأمة، وبعد قراءتي المعمقة للتحليل، فكرت على النحو التالي:
- أ- ترتبت في ذهني الأفكار المتضمنة في التحليل. ج- قارنت بين الأفكار في التحليل بما لدي من أفكار.

ب-تصفح التحليل بشمولية وتوصلت إلى مكوناته الفرعية. د-ركزت على الحقائق الموضوعية والواقعية.

٣٧- ورد إلى ذهني من صفحات الإنترنت خبراً يدعي بأن أمريكا تسعى لتحقيق العدالة والحرية للشعوب، صمْتُ باستغراب، وفكرت بالخبر على النحو التالي:
أ-فكرت في بعض الشعارات التي تتبناها الأمم القوية. ج-ربطت بين هذه الشعارات ومدى تطابقها مع الواقع.
ب-قمت بإجراء محاكمة للخبر، فوجدته يتضمن مفاهيم مغلوطة. د-استنتجت بأن لكل أمة شعاراتها

٣٨- بعد أن انتهى زميلي من قراءة مقال عن العولمة، عرض عليّ مجموعة من مفاهيمها، بعد فترة صمت، فكرت في هذه المفاهيم على النحو التالي:
أ-تأملت في ذهني مفاهيم العولمة المختلفة. ج-وضعت المفاهيم المتشابهة معاً.
ب-نظمت مفاهيم العولمة حسب أهميتها تسهيلاً لاستيعابها. د-استبعدت المفاهيم التي لا تهمني.

٣٩- طلب مني المعلم إعادة ترتيب الكلمات التالية بحيث تكون عدة جمل مفيدة "النشاط، يوم، المدرسي، أقامتها، أعجب، بالأنشطة، الحضور، المدرسية، في، المتنوعة، التي، المدرسة. قمت بترتيب الكلمات في ذهني، فكانت أول كلمة وآخر كلمة في الجملة كما يلي:
أ-بالأنشطة، الحضور. ج-في، المدرسة.
ب-أعجب، المدرسي. د-الحضور، المدرسي.

-٤٠-

٣	٢	١
٧	٦	٥
١٠	٩	٨

د. سلمان بن مطلق السبيعي

والمكون	١	١١	١٢	عرض علي الشكل أدناه من خمسة مربعات من عيدان الكبريت، طُلب مني نزع ثلاثة منها لتشكيل ثلاثة مربعات. قليلاً، ونزعت العيدان التالية: أ- ٢، ٥، ج- ٢، ب- ١٥، د- ٢، ١١، ١٤
عيدان صممتُ	١٢	١٤	١٥	
٤١-	عندما يقوم زملائي بطرح الأفكار حول موضوع أو موقف ما، فإنني أشغل ذهني فيها على النحو التالي: أ- أولاد في ذهني أفكاراً لم يفكر بها أحد من قبل. ج- استمتع بالأفكار غير العادية. ب- أتفحص أفكار زملائي المطروحة حول الموقف. د- أفضل تقديم الأفكار المتنوعة.			
٤٢-	عندما استمع لأفكار ووجهات نظر الآخرين حول موقف ما، أعمل ذهني فيها وأقوم بالتالي: أ- أتقبل أفكار وآراء الآخرين كما هي. ج- أقوم بمحاكمة أفكار وآراء الآخرين للتأكد من مدى وضوحها. ب- أضيف بعض الأفكار المشابهة لأفكار وآراء الآخرين. د- أتناول آراء الآخرين وأعمل على تغييرها أو الإضافة عليها.			
٤٣-	حينما يسرد زميلي قصة على مسمعي فإن لدي القدرة على: أ- الالتزام بصورة الرواية نفسها. ج- أعدّل في أحداث القصة. ب- توليد روايات متعددة للقصة. د- أن أعيد ما أسمعه بسهولة.			
٤٤-	حين أواجه بموقف يتطلب مني حل مشكلة فيه، فإنني أشغل ذهني فيه على النحو التالي:			

- أ- أفكر فى جوانب المشكلة وأتوصل إلى الحلول المناسبة ج- أنتظر حتى يساعدني الآخرون فى حل المشكلة.
- ب- استذكر خبراتي السابقة فى حل المشكلة وأستفيد منها. د- أطرح مجموعة متنوعة من الحلول للمشكلة ثم أناقشها.
- ٤٥- حين أفكر فيما سأقوم به من ألوان النشاط فى يومي، أقوم بالتالي:
أ- أترك الأمور تجري كيفما كان.
ب- أخطط جدول عملي اليومي وأحدد الوقت المناسب للعمل. د- أتصور الأماكن التي سأذهب إليها لقضاء يومي.
- ٤٦- حين أواجه بموقف ممثل فى مجموعة من الصور أو الرسوم، أتأمل هذه الصور أو الرسوم، وأقوم بالتالي:
أ- أقوم بتحسين مكونات هذه الصور أو الرسوم بالتعديل أو الإضافة. ج- أجري محاكمة ذهنية للأفكار التي تدل عليها الصور
ب- أتوصل إلى رسوم وصور أكثر تفصيلاً للمعاني الواردة فيها. د- أركز انتباهي على هذه الصور أو الرسوم.
- ٤٧- ورد إلى ذهني: ماذا يحدث لو توحدت الأمة العربية فى دولة واحدة؟ وبعد صمت فكرت فى هذا الموقف على النحو التالي:
أ- وحدة الأمة العربية قد تؤدي إلى عولمة عربية إسلامية. ج- وحدة الأمة العربية تعزز من مكانتها بين دول العالم.
ب- رسمت فى ذهني صورة الأمة العربية وهي موحدة. د- افترضت أن وحدة الأمة العربية هي السبيل الوحيد لنيل حريتها.
- ٤٨- نصحني طبيب الأسنان بالإقلال من أكل الحلوى قبل النوم، ولم يوضح السبب، ففكرت على النحو التالي:
أ- ربطت بين تسوس الأسنان وأكل الحلوى.
ب- وضحت أسباب تسوس الأسنان، فوجدتها متعددة.
ج- ورد إلى ذهني أسباب تسوس الأسنان مرتبة.
د- صنفت هذه

د. سلمان بن مطلق السبيعي

الأسباب من حيث مستوى ضررها بالأسنان.

٤٩- أقامت مدرستي مسابقة لاختيار الطالب المثالي في المدرسة، فكانت الفائز، فناقشت

الموقف على النحو التالي:

أ-أعملت ذهني في شروط المسابقة وصفات الطالب المثالي. ج-قدّرت أن جميع

المرشحين لديهم فرص متساوية للفوز.

ب-استخلصت أن الطالب المثالي اجتماعي وخلق ومتفوق. د-اقتنعت بأسباب

اختياري كطالب مثالي في المدرسة.

٥٠- حينما أطلع معلومات جديدة أو حديثة حول موضوع ما، فإنني أفكر فيها على

النحو التالي:

أ-أركز دائماً على الموضوع الذي أعرفه. ج-أتجنب الحديث

حول أكثر من موضوع في وقت واحد.

ب-انتقل ذهنياً من معلومة لمعلومة حسب متطلبات الموقف. د-استمع إلى هذه

المعلومات، وأتجنب الابتعاد عن الموضوع.